بكسر الميم والجمع مجان بفتحها الترس من الجنة السترة وقال الباضبطه
ش بالموحدة ولعل معناه وضعه على عكس الاتقا فيوافق نسخة
المثناة اي هاجرا وزياد هو ابن ابيه الذى استلحقه معاوية بن
ابي سفيان بنسبه واعترف بانه اخوه من ابيه اسلم في زمن ابي بكر
وولد في عام الفتح وكان كاتبا لعتبة بن غزوان ثم لابي موسى
الاشعري ثم ولي العراق سنة ثمان واربعين ثم مات سنة ثلاث وخمسين
قال الواقدي سر اهل العراق والزهاد والعلما بموته وقالوا مات
طاغية العراق وقال الاصمعي كان زياد يقعد وشريح القاضي
الى جانبه ويقول له ان حكمت بغير الحق فلا تمكني وان حكمت بشئ
غيره اقرب الى الحق فاعلمنيه وكان زياد يحكم ولا يرد عليه شريح
شيا قال ابو الفتح الخ ربما يؤيد القول بانه قياسي وقيل
البياني فقط وظاهر انه ليس كل حذف مقيسا وكذا المجاز اذا ترتب
عليه حكم زائد لتناسب الخ يقتضي الاول انه استعارة
للمشابهة والثاني انه مرسل للمجاورة وهذا اظهر في جعل الام ابا
مثلا واما الابوين فحقيقة ومجاز باعتبارين والاظهر انه عموم
مجاز بان يفسر بالوالدين واما المجاورة في الاستعمال فتابعة
للعلاقة ثم في الذهن لكل واحد فيتوهم السريان للمجموع
ورفع ابويه بنا على ان ام يوسف ماتت وتزوج خالته
المشرقين الخ قيل لا تغليب والمراد مشرق الصيف ومشرق
الشتا ومغربيهما وقيل مشرق الشمس ومشرق الفجر ومغرب
الشمس ومغرب الشفق وقيل غير ذلك كما يتعين في رب
المشرقين ورب المغربين مخفوق فيه من خفق النجم
غرب وقيل لا تغليب وانه من خفق اضطرب لاضطراب الارياح
والكواكب

والكواكب او الميل فيهما والقمرين غلب هنا المذكر افلا بد
للمذكر من مزية . واستقبلت الخ قبله نشرت ثلاث ذوائب
من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا فارتني القمرين يعني ان
القمر انطبع في صفاء وجهها كما قال واذا نظرت الى محاسن وجهه
القيت وجهك في سناه غريقا هذا هو الابلغ ويشير له قوله
معا لاما يتبادر من انه نظر لها وللقمر في محله ومما يحسن في البين
حديث بيني الرقمتين وقد افردا بالتاليف رات قمر السما فاذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها
ورات بعيني فقال بعض المتصوفة هو من اشارات الفنا
والبقا ووحدة الوجود ومن احسن ما قالت الادبا انه من
مبالغة العشاق فادعى ان القمر المعلوم قمر مجازا بالنسبة لها
فانها اكمل بها كما قال ابن الفارض
تهدي بهذا البدر في جو السما خلي افتراك فذاك خلي لاذا
وقال كملت محاسنه فلو اهدى السنا للبدر وقت تمامه لم يخسف
وما احسن قول الاديب فتح الله الحلبي الشهير بابن النحاس
مضمنا مطلع عينية ابن سينا لا يدعي قمر لوجهك نسبة
فاخاف ان يسود وجه المدعي والشمس لو علمت بانك دونها
هبطت اليك من المحل الارفع يعني ما قمر السما حقيقة الا
وجهها وقد راها ليلة الوصل بعينه لكن لاحظ الحقيقة
المتعارفة من ان راى المحبوب انما راى القمر المجازي
فاعترف انه راى قمرا مجازيا لكنه صرفه للكوكب المعلوم وقال
رايت القمر المجازي كما لكن بعينها لما نظرت هي له وهذا من
جنون العشق قتم ويحتمل الاشارة الى انطباع صورته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)